

Distr.: Limited
3 December 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون

اللجنة الثانية

البند ٥٥ من جدول الأعمال

تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
(الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات
البشرية (موئل الأمم المتحدة)

مشروع قرار مقدم من نائبة رئيس اللجنة، ميلاني سانتيرو - ساندوفال (غواتيمالا)،
بناء على مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/62/L.2

تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٣٢٧ (د-٢٩) المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤،
و ١٦٢/٣٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، و ١١٥/٣٤ المؤرخ ١٤ كانون
الأول/ديسمبر ١٩٧٩، و ٢٠٥/٥٦ و ٢٠٦/٥٦ المؤرخين ٢١ كانون الأول/ديسمبر
٢٠٠١، و ٢٧٥/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٢٦/٥٨
و ٢٢٧/٥٨ المؤرخين ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ٢٣٩/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، و ٢٠٣/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥،
و ٢٠٦/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦،



وإذ تخطط علماً بقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٨/٢٠٠٢ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢ و ٦٢/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣، وبمقررات المجلس ٣٠٠/٢٠٠٤ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤، و ٢٩٨/٢٠٠٥ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٥، و ٢٤٧/٢٠٠٦ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٦ و ٢٤٩/٢٠٠٧ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٧،

وإذ تشير إلى الهدف الوارد في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١) المتمثل في تحقيق تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠، وإلى الهدف الوارد في خطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")^(٢) المتمثل في خفض نسبة الأشخاص الذين يتعذر عليهم الحصول على مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي، إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥،

وإذ تشير أيضاً إلى جدول أعمال الموئل^(٣)، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة^(٤)، وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ، وتوافق آراء مونتيري الصادر عن المؤتمر الدولي لتمويل التنمية^(٥)،

وإذ تشير كذلك إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٦)، التي عقدت فيها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة العزم على تحقيق تحسن ملموس في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠، مع الاعتراف بالحاجة الماسة إلى توفير مزيد من الموارد من أجل توفير السكن الميسور من حيث التكلفة والهياكل الأساسية المتصلة بالإسكان، وإيلاء أولوية لمنع نشوء الأحياء الفقيرة وللتحسين من أحوالها، وتقديم الدعم إلى مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية ومرفق تحسين الأحياء الفقيرة التابع لها،

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

(٢) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.IV.6)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٤) القرار د ١ - ٢/٢٥، المرفق.

(٥) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، ١٨ - ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٦) انظر القرار ١/٦٠.

وإذ تدرك أهمية البعد الحضري للقضاء على الفقر والحاجة إلى دمج مسألتي المياه والصرف الصحي وغيرهما من المسائل في إطار شامل للتحضر المستدام،

وإذ تدرك كذلك أهمية سياسات اللامركزية لتحقيق التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية. بما يتوافق مع جدول أعمال الموئل والأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ تعترف بالنتائج الهامة التي تم التوصل إليها بشأن نطاق ووتيرة انتشار الفقر والحرمان في المدن، الواردة في التقرير المعنون حالة مدن العالم ٢٠٠٦-٢٠٠٧: الأهداف الإنمائية للألفية والاستدامة الحضرية^(٧)، والتقرير العالمي للمستوطنات البشرية لعام ٢٠٠٧: تعزيز السلامة والأمن في المدن،

وإذ تسلم بما لتدهور البيئة، بما في ذلك تغير المناخ والتصحر وفقدان التنوع البيولوجي، من تأثير ضار بالمستوطنات البشرية،

وإذ تدرك الفرصة الفريدة التي تتيحها مبادرة مدن بلا أحياء فقيرة المشار إليها في إعلان الألفية لتحقيق وفورات الحجم وتوليد آثار مضاعفة مهمة تساعد على بلوغ الأهداف الإنمائية الأخرى المتفق عليها دولياً،

وإذ ترحب بالعرض التي تقدمت به حكومة الصين ومدينة نانجنغ لاستضافة الدورة الرابعة للمنتدى الحضري العالمي من ١٣ إلى ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨،

وإذ تسلم بأنه من الضروري أن يزيد موئل الأمم المتحدة تركيزه على جميع المجالات الواقعة ضمن نطاق ولايته،

وإذ تسلم أيضاً باستمرار الحاجة إلى زيادة المساهمات المالية التي يمكن التنبؤ بها لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية من أجل كفالة التنفيذ العالمي، في الوقت المناسب وبصورة فعالة وملموسة، لجدول أعمال الموئل، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة، والأهداف الإنمائية ذات الصلة المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية وإعلان جوهانسبرغ وخطة التنفيذ،

وإذ تسلم كذلك بالجهود المتواصلة لموئل الأمم المتحدة من أجل زيادة استدامة التعمير والانتعاش بعد وقوع الكوارث وبعد انتهاء الصراعات من خلال مشاركته في اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية،

(٧) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.06.III.Q.3.

وإذ تنوّه بالجهود التي يبذلها موئل الأمم المتحدة لتعزيز تعاونه مع البنك الدولي والمصارف الإنمائية الإقليمية والمؤسسات المالية المحلية، مع كفالة حصول أنشطته في مجال إسداء المشورة بخصوص السياسة العامة وفي مجال بناء القدرات على التمويل الاستثماري اللازم لتحسين نوعية المياه والصرف الصحي كنقطة انطلاق نحو بلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية،

١ - **تخطيط علماً** بتقرير الأمين العام عن التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل^(٨)، وتقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)^(٩)؛

٢ - **تشجيع الحكومات** على النظر في اتباع نهج معزز إزاء تنفيذ مبادرة مدن بلا أحياء فقيرة المشار إليها في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١)، وذلك عن طريق تحسين الأحياء الفقيرة الحالية ووضع سياسات وبرامج، وفقاً للظروف الوطنية، لتفادي نمو أحياء فقيرة في المستقبل، وتدعو، في هذا الصدد، الجهات المانحة الدولية والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف والإقليمية إلى دعم جهود البلدان النامية عن طريق جملة أمور منها زيادة المساعدة المالية الطوعية؛

٣ - **تقرر** بأن الحكومات هي المسؤولة في المقام الأول عن التنفيذ السليم والفعال لجدول أعمال الموئل^(٣)، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات الأخرى في الألفية الجديدة^(٤)، وإعلان الألفية، وتؤكد ضرورة قيام المجتمع الدولي بتنفيذ التزاماته بالكامل لدعم حكومات البلدان النامية في ما تبذله من جهود لوضع استراتيجيات شاملة للتنمية الحضرية والتخفيف من وطأة الفقر في المدن، من خلال توفير الموارد اللازمة وبناء القدرات، ونقل التكنولوجيا، بشروط متفق عليها على نحو متبادل، وتهيئة بيئة دولية تمكينية؛

٤ - **ترحب** بالرؤية والتركيز المواضيعي المشدد والاهتمام بالتفوق الإداري في الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل لموئل الأمم المتحدة للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، وتشجع الجهود المتواصلة من أجل تنفيذها بفعالية، بطرق من بينها تحسين العمليات الداخلية والإدارة البرنامجية لموئل الأمم المتحدة؛

(٨) A/2007/58.

(٩) A/62/219.

٥ - **ترحب أيضا** بالجهود المتواصلة التي يبذلها موئل الأمم المتحدة لوضع هيكل ميزانية يقوم على تحقيق النتائج ويكون أقل تجزؤًا من أجل ضمان أقصى قدر من الكفاءة والمساءلة والشفافية في تنفيذ البرامج، بغض النظر عن مصدر التمويل؛

٦ - **تخطط علما** بقرار مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة تمكين الموئل من الاضطلاع بمرحلة مدتها أربع سنوات من من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١١ من العمليات التجريبية للتمويل الأولي الواجب السداد وغيرها من الترتيبات التمويلية المبتكرة، على النحو المبين في قرار مجلس الإدارة ١٠/٢١ مع مراعاة أحكام المرفق الخاص بمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية الذي ألحقه الأمين العام بالنظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة^(١٠)، آخذًا في الاعتبار العناصر ذات الصلة من الإجراءات التشغيلية والمبادئ التوجيهية؛

٧ - **تخطط علما** بموافقة مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة على المبادئ التوجيهية بشأن اللامركزية وتعزيز السلطات المحلية، وتطلب إلى موئل الأمم المتحدة أن يساعد الحكومات المهتمة بالأمر في تطوير المبادئ التوجيهية لسياقاتها الوطنية، عند الاقتضاء، وفي وضع المزيد من الأدوات والمؤشرات، في إطار دعمه لتطبيق المبادئ التوجيهية، واضعًا في اعتباره أن هذه المبادئ التوجيهية لا تشكل مخططًا موحدًا أو صارمًا يتوجب تطبيقه على كل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة؛

٨ - **تشجع** هيئات الأمم المتحدة المعنية وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية على إدراج المبادئ التوجيهية المتعلقة بتوفير الخدمات الأساسية للجميع، عن سياق المستوطنات البشرية، في سياساتها وبرامجها الإنمائية، وتطلب إلى موئل الأمم المتحدة أن يساعد الحكومات المهتمة بالأمر على تطوير هذه المبادئ التوجيهية وأي مبادئ توجيهية يعتمدها مجلس الإدارة لسياقاتها الوطنية، عند الاقتضاء؛

٩ - **تشجع** الحكومات على ترويج مبادئ وممارسات التحضر المستدام كمساهمة هامة منها في التخفيف من أسباب تغير المناخ، والتكيف مع آثار تغير المناخ، والحد من المخاطر وأوجه الضعف في عالم آخذ في التحضر بسرعة، بما في ذلك المستوطنات البشرية في النظم الإيكولوجية الهشة، وتدعو الجهات المانحة الدولية إلى دعم جهود البلدان النامية في هذا الصدد؛

١٠ - تدعو إلى مواصلة تقديم الدعم المالي إلى موئل الأمم المتحدة عن طريق زيادة التبرعات، وتدعو الحكومات التي يسمح لها وضعها بذلك بتوفير تمويل متعدد السنوات يمكن التنبؤ به وزيادة التبرعات غير المخصصة لدعم تنفيذ البرامج إلى القيام بذلك؛

١١ - تدعو الجهات المانحة الدولية والمؤسسات المالية إلى الإسهام بسخاء في الصندوق الاستثماري للمياه والصرف الصحي، ومرفق تحسين الأحياء الفقيرة، والصناديق الاستثمارية للتعاون التقني لتمكين موئل الأمم المتحدة من مساعدة البلدان النامية على حشد الاستثمارات العامة ورؤوس الأموال الخاصة من أجل تحسين الأحياء الفقيرة وتوفير مرافق الإيواء والخدمات الأساسية؛

١٢ - تدعو أيضا الجهات المانحة الدولية والمؤسسات المالية إلى دعم الصندوق الاستثماري للعمليات التجريبية للتمويل الأولي الواجب السداد التابع لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية؛

١٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يبقي احتياجات موئل الأمم المتحدة من الموارد قيد الاستعراض لتعزيز فعاليته في دعم السياسات والاستراتيجيات والخطط الوطنية في بلوغ أهداف القضاء على الفقر، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وتوفير المياه والصرف الصحي، وتحسين الأحياء الفقيرة، الواردة في إعلان الألفية وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ^(٢) ونتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٦)؛

١٤ - تشدد على أهمية موقع مقر برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في نيروبي، وتطلب إلى الأمين العام أن يبقي احتياجات موئل الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي من الموارد قيد الاستعراض لإتاحة تقديم الخدمات اللازمة لموئل الأمم المتحدة وسائر الأجهزة والمؤسسات التابعة للأمم المتحدة في نيروبي على نحو فعال؛

١٥ - تقر بمساهمات المبادرات الاستشارية الإقليمية، بما في ذلك تنظيم مؤتمرات وزارية في مجال المستوطنات البشرية، من أجل تنفيذ جدول أعمال الموئل وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، وتدعو المجتمع الدولي إلى مواصلة دعم هذه الجهود وتطبيق نتائج تلك المبادرات؛

١٦ - تطلب إلى موئل الأمم المتحدة أن يعزز الجهود الرامية إلى تنسيق وتنفيذ أنشطته المعيارية والتنفيذية من خلال الإطار المعياري والتنفيذي المعزز الموضح في الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل لتعزيز أنشطته المعيارية، ويدعو جميع البلدان التي بإمكانها دعم أنشطة موئل الأمم المتحدة في هذا الصدد، إلى القيام بذلك؛

١٧ - **تطلب** إلى موئل الأمم المتحدة أن يشجع، بالتشاور مع الحكومات الوطنية، على التخفيف من وطأة الفقر في المدن، وذلك ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتقييم القطري المشترك، وأن يوائم أنشطته في مجال إسداء المشورة المتعلقة بالسياسة العامة وفي مجال بناء القدرات مع البنك الدولي والمصارف الإنمائية الإقليمية وسائر المؤسسات المالية والمنظمات الإقليمية وغير ذلك من الشركاء المعنيين، من أجل الاختبار الميداني للسياسات والممارسات المبتكرة والمشاريع التحريية بغية حشد الموارد لزيادة المعروض من الائتمانات المعقولة التكلفة لتحسين الأحياء الفقيرة وغير ذلك من أوجه تنمية المستوطنات البشرية لصالح الفقراء في البلدان النامية؛

١٨ - **تطلب أيضا** إلى موئل الأمم المتحدة أن يشجع التعاون بين جميع الشركاء في جدول أعمال الموئل في الاضطلاع بالأعمال المتعلقة بتحليل السياسات، بما في ذلك إعداد تقاريره الرئيسية وأنشطة الرصد، وأن يحدد فرص تعزيز برامج العمل المشتركة المتعلقة ببناء القدرات اللازمة للتخفيف من وطأة الفقر في المدن، بما في ذلك المتعلق منها بتطبيق الأهداف الإنمائية للألفية على المستوى المحلي؛

١٩ - **تكرر** دعوتها إلى جميع الحكومات إلى المشاركة بنشاط في الدورة الرابعة للمنتدى الحضري العالمي، وتدعو البلدان المانحة إلى دعم مشاركة ممثلين من البلدان النامية في المنتدى، ولا سيما أقل البلدان نمواً، بمن فيهم النساء والشباب؛

٢٠ - **تطلب** إلى موئل الأمم المتحدة القيام، عن طريق مشاركته في اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية ومن خلال اتصالاته بوكالات الأمم المتحدة المعنية والشركاء ذوي الصلة في الميدان، بتشجيع الخبراء في مجال المستوطنات البشرية على المشاركة المبكرة في تقييم ووضع برامج الوقاية والتأهيل والتعمير الرامية إلى دعم جهود البلدان النامية المتضررة من الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ الإنسانية المعقدة؛

٢١ - **تطلب كذلك** إلى موئل الأمم المتحدة أن يواصل، في حدود ولايته، العمل عن كثب مع الوكالات المعنية الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، وتكرر بقوة دعوتها للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات إلى النظر في ضم موئل الأمم المتحدة إلى عضويتها، إقراراً منها بأهمية دور موئل الأمم المتحدة ومساهمته في دعم الجهود التي تبذلها البلدان المتضررة من الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المعقدة من أجل وضع برامج الوقاية والتأهيل والتعمير بغية الانتقال من الإغاثة إلى التنمية؛

٢٢ - تشجع الدول الأعضاء على القيام، حسب الاقتضاء، بتعزيز أو إنشاء لجان وطنية عريضة القاعدة معنية بالموئل بغية إدراج التحضر المستدام والتخفيف من وطأة الفقر في المدن ضمن استراتيجياتها الإنمائية الوطنية؛

٢٣ - تشجع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على أن يدرج في مناقشاته الرفيعة المستوى مسألتي التحضر المستدام والتخفيف من وطأة الفقر في المدن، وتحسين ومواصلة تعميم حصول الفقراء على المياه وخدمات الصرف الصحي في الأحياء الفقيرة، بما في ذلك إتاحة إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية للجميع، باعتبار ذلك مساهمة أساسية لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية؛

٢٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

٢٥ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الثالثة والستين البند المعنون "تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)".